معهد رمـــــادة السنة الدراسية 2011/2010 الأستاذ: محمد عباس	الفـــرض التأليـــفي الأول في دراسة النص العربي المستوى: الرابعة اقتصاد

الاسم: ..... اللقب: ..... الرقم: ..... العدد: ..../20

النـــــص:

قال الغزالي: أقبلتُ بجِدٍّ بليغٍ أتأمّلُ المحسوساتِ والضروريّاتِ، وأنظرُ هل يمكنُني أنْ أُشكّكَ نفسي فيها؟ فأنتهى بي طولُ التّشكيكِ إلى أنْ لم تسمحْ نفسي بتسليمِ الأمانِ في المحسوساتِ أيضًا، وأخذ يتّسع فيها، ويقول: مِنْ أين الثّقةُ بالموَاسِ، وأقواها حاسةُ البصرِ وهي تنظرُ إلى الظّلّ فتراهُ واقفًا غيرَ متحرّكٍ، وتحكُم بنفْيِ الحركةِ؟ ثمّ بالتجربةِ والمُشاهدةِ – بعد ساعةٍ – تعرِفُ أنّهُ متحرّكٌ، وأنّهُ لم يتحرّكْ دُفعةً واحدةً بقدْرِ ذرّةٍ، بل بالتّدريجِ ذرّةً ذرّةً حتّى لم تكُنْ له حالةُ وقوفٍ. وتنظرُ إلى الكوكبِ فتراهُ صغيرًا في مِقدارِ دينارٍ، ثم الأدلّةُ الهندسيّةُ تدُلُّ على أنّه أكبرُ من الأرضِ في المِقدارِ.

إذنْ حدا وأمثالُه في المحسوساتِ يحكُمُ فيها الحِسُّ بأحكامِه، ويُكذّبُه حاكمُ العقلِ ويُبيّنُه تكذيبًا لا سبيلَ إلى مُدافعتِه. فقلتُ: قد بطلتْ الثّقةُ بالمحسوساتِ أيضًا، فلعلّهُ لا ثقةَ إلّا بالعقليّاتِ، كقولِنا: العشرةُ أكثرُ من الثّلاثةِ والنّفيُ والإثباتُ لا يجتمعانِ في الشّيءِ الواحدِ، والشّيءُ الواحدُ لا يكونُ قديمًا، موجودًا، معدومًا، واجبًا محالًا.

أبو حامد الغزالي، المنقذ من الضلال،
تحقيق وتعليق محمد محمد جابر، مكتبة الجندي بمصر، د.ت ص 7-9

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

• أسئلـــــة الفهـــــم:(5.5 ن)

1- صغ موضوعا للنص. (1 ن)

.....

.....

2- بيّن موقف الغزالي من المعرفة الحسية وأسباب ذلك . (1 ن)

.....

.....

.....

3- استخرج الحُججَ التي دعّم بها الكاتب موقفه من المحسوسات. (2 ن)

.....

.....

.....

4- إيت بمرادف لماهو مسّطر فيما يلي. (1.5 ن)

- لم تسمح نفسي بتسليم الأمان في المحسوسات ⇐ .....
- تدل على انه أكبر من الأرض في المقدار ⇐.....
- لا سبيل إلى مدافعته ⇐.....

• التصرف في النص: (2 ن)

كيف تتصور المعرفة لو كانت كلها قائمةً على المحسوسات؟

.....

.....

.....

.....

• اللغـــــة: (3.5 ن)

1- استخرج من النص خبرا ابتدائيا (جملة اسمية مثبتة) (1 ن)

.....

2- حوّله إلى خبرٍ إنكاري: (1 ن)

.....

3- استخرج من النص تركيبَ حصر: (0.5 ن)

- التركيب: .....

4- حدد معاني الروابط المنطقيّة المسّطرة في الجمل التالية: (1 ن)

- وأنه لم يتحرك دفعة واحدة بل بالتدريج:

.....

- إذن هذا وأمثاله ... يحكم فيها حاكم الحس:

.....

• التفكير وإبداء الرأي: (2 ن)

أبدِ رأيك في موقف الغزالي من المحسوسات.

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

• الإنتـــاج الكتابـــي: (7ن)

حرّر فقرة من خمسة عشر سطرا متوقعا في قول الغزالي " قد تطلق الثقة بالمحسوسات أيضا. فلعله لا ثقة إلا بالعقليات التي هي من الأوليات ". مركزا في ذلك على ما يحظى به العقل من مكانة في مجال التفكير العلمي وأبحاثه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عملا موفقا

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux